

" آراء المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان وتخوفهم من انتقال الأخماج عبر العيادة السنية"

سامر خضور**

عمار محمود مشلح*

الملخص

تم استجواب عينة عشوائية تتألف من (619) شخصا (ذكوراً- إناثاً) ومن مختلف الأعمار والثقافات والمهن من مراجعي عيادات كليات طب الأسنان في جامعات دمشق وحلب والبعث وتشيرين في أماكن الانتظار مستخدمين استبياناً يتألف من سلسلة من الأسئلة تبين الآراء تجاه تدابير مكافحة انتقال العدوى في الممارسة السنية والخطورة المتوقعة لانتقال الأخماج خلال المعالجة السنية.

تبين النتائج أن (76.25%) من المرضى يؤيدون استخدام طبيب الأسنان لقفازات جديدة لكل مريض، فيما يؤيد (38.13%) تبديل كمامة الطبيب بعد كل مريض، كما يؤيد (37.7%) من المرضى تطهير النظارات بعد كل مريض. وظهر من الدراسة أن (51.7%) من المرضى يتخوفون كثيراً من انتقال الخمج إليهم عبر العيادة السنية. ترى هذه الدراسة أن المرضى بحاجة للمزيد من المعلومات عبر وسائل الإعلام عن تدابير السيطرة على الخمج في العيادة السنية.

* مدرس - قسم طب الفم - كلية طب الأسنان - جامعة دمشق.

** أستاذ مساعد - قسم مداواة الأسنان - كلية طب الأسنان - جامعة دمشق.

Patients Attitudes Toward Personal Protection Measures Applied by Dentists and their Fear from Cross Infection in Dental Practice

Ammar Mashlah *

Samer Kadour **

Abstract

The knowledge and attitudes of (619) patients attending outpatient dental clinics in Damascus , Aleppo , Techreen and Al Bath universities were studied . Each patient was interviewed individually using a questionnaire concerning the routine use of protective gloves , masks and spectacles and their fear from cross- infection during dental treatment.

The results revealed that(76.25 %) of the patients expected dentists to wear new gloves for each patient , only(38.13 %) and (37.7 %) of all patients believed that the dentists should use a new face mask and spectacles for each patient .The majority of patients (51.7 %) are very concerned about cross infection during dental treatment .

The result of this investigation revealed that patients need more information about infection control measures in dental clinic .

*Instructor. Dept. of Oral Medicine .Faculty of Dentistry- Damascus University.

** Ass. Prof. Dept .of Restorative Dentistry. Faculty of Dentistry- Damascus University.

المقدمة : Introduction

في إطار الإجراءات السنوية العديدة، يمكن أن توجد سوائل جسم المريض في الرذاذ أو رذاذ الأجهزة السنوية، فضلاً عن ذلك يمكن أن يوجد الدم و اللعاب في الذر (الغبار الدقيق) الناتج والمتحرر خلال المعالجة. يجب على أطر العناية بالصحة الفموية (ك ع ص ف) الذين ينجزون أو يساعدون أو يراقبون الإجراءات العلاجية أن يرتدوا واقى العين لأنه من الصائب توقع إنتاج قطيرة أو بخار أو غبار و يجب أن يوفر واقى العين عدسات كبيرة كفاية لحماية العين و إطاراً جانبياً صلباً لمنع الأجسام الغريبة دخول العين من أطراف النظارات.(1) إن الواقى الوجهي في هذه الظروف كإطار موصول إلى قناع جراحي أو علاجي يعدّ مقبولاً و ينبغي أن يتم غسله بالماء والصابون أو مطهرات السطح بين مريض و آخر لتجنب نقل التلوث عند التعامل به.(2) يجب أن تلبس الكمامات في الظروف نفسها التي تتطلب واقى العين وهناك

العديد من الأصناف المتوافرة للاستخدام وتكون الكمامات الجراحية أو العلاجية كافية خلال معظم الإجراءات السنوية لحماية الأنف و الفم ومجرى التنفس من التماس مع سوائل الجسم الناتجة خلال الإجراءات السنوية، و هناك اعتبار مهم في استخدام الكمامة؛ وهو أن (ك ع ص ف) يلبسون الكمامة بطريقة التماس المباشر و توضع الكمامة بطريقة تسمح لها بملامسة وجه المستخدم حول المحيط الخارجي للكمامة، وإذا كان بالإمكان يجب تجنب التماس المباشر للكمامة مع أنف و فم المستخدم.(1,3) و لا بد من استخدام كمامة جديدة لكل مريض، بعض الباحثين ويؤكد ضرورة تغيير الكمامة كل 20 دقيقة من العمل،(2) فضلاً عن ذلك يجب نزع ارتداء الكمامة و استبدالها خلال الإجراءات طويلة المدة، وخاصة عندما تصبح الكمامة رطبة، إن الرطوبة تؤثر في خواص الكمامة الواقية وربما تسمح بوصول التلوث لـ (ك ع ص ف).(2)

ثمة كمادات خاصة ينبغي استخدامها عند استخدام الليزر، وعلى الأشخاص الذين يتعاملون أو يرافقون إجراءات الليزر ارتداء الكمادات المصممة والمعتمدة للاستخدام مع الليزر. (4)

كسطوح ناقلة للعصويات الدقيقة من شخص إلى آخر، إن إجراءات التطهير و التعقيم غير الملائمة أو غير الكافية من الممكن أن ينتج عنها أيضاً انتقال التلوث. (6)

تعدُّ قفازات الفحص الطبي كافية لمعظم إجراءات العلاج السني و يجب أن يتم اختيار القفازات على أساس النوعية والراحة و القياس الملائم، هناك العديد من أنواع القفازات موجودة حالياً في السوق و الاختيار لن يكون عملية صعبة خاصة إذا كان (ك ع ص ف) أو المريض لديهم حساسية من مادة اللاتكس، إن قفازات الفحص غير معقمة و ذات استخدام مفرد وغالباً يستخدم اللاتكس في صناعتها، على الرغم من أن هناك أنواعاً متزايدة تستخدم مواد بديلة، في حين يجب ارتداء القفازات المعقمة عند القيام بإجراءات جراحية. (5-7)

يمكن أن يحدث انتقال التلوث خلال الإجراءات السنية أو بعدها، و يمكن للأدوات و المناطق الملموسة بقفازات ملوثة خلال الإجراءات السنية أن تخدم

يجب أن تلبس قفازات الفحص من قبل (ك ع ص ف) مباشرة قبل البدء بالمعالجة السنية، و يجب على (ك ع ص ف) بعد لبس القفازات عدم لمس البطاقات أو الأقلام أو جهاز الأشعة أو الهواتف أو أي أجسام ومساحات أخرى بهذه القفازات؛ وذلك لمنع الانتقال غير المقصود للسوائل الفموية من المريض إلى الأجسام التي لا تحصل بشكل روتيني على التعقيم والتي قد تلمس بعد الإجراءات. (7)

وبطريقة مماثلة يجب التعامل مع المساحات و الأجسام مثل الأبواب و الطاولات و الجدران والمواد السنية غير المطهرة بطريقة نتجنب بها انتقال التلوث إلى القفازات التي ستدخل فيما بعد فم المريض أو تلوث الأدوات. (7,8)

يمكن أن تبقى العضويات الدقيقة حية فترة من الوقت تمتد بين ساعات إلى عدة أسابيع سانحة الفرصة للتعرض لها إذا لم تطهر أو تعقم المساحات الملوثة بشكل جيد، و الجدير بالذكر أن فيروس التهاب الكبد الوبائي البائي HBV يمكن أن يعيش في الدم الجاف في درجة حرارة الغرفة و على السطوح قرابة أسبوع.(7,9)

فقد أظهر الوقت أن العيادة السنوية ليست مصدرا شائعا لانتقال المرض، إذ كان المرض الأكثر انتقالا هو ال HBV، وتم خفض الإصابة في (ك ع ص ف) بانحدار شديد من 14 % عام 1972 لتصل إلى 9 % عام 1992 في بريطانيا و قد بقي مستوى الإصابات ثابتاً ما بين 1993 و 2004، ومن المتوقع أن تتخفض نسبة الإصابات أكثر من ذلك إذا بقيت نسبة التلقيح عالية بين أطباء الأسنان الشباب، لأن الأطباء القدامى غير الملقحين سيمضون إلى التقاعد (10).

لم تثبت منذ أواخر 1980 أي حالة انتقال للمرض منشؤها طبيب الأسنان، كان التطبيق الصارم لقواعد السيطرة على الخمج ولقاح التهاب الكبد فعالين في هذه النتيجة.(11)

الدراسات السابقة عن الموضوع:

The literature

= في استطلاع قام به الباحث Maguire (12) وزملاؤه وجد أن 69 % من المرضى يتوقعون من أطبائهم ارتداء القفازات بشكل روتيني، وأن 47 % منهم توقعوا ارتداء الكمامات، و 25 % توقعوا استخدامهم لواقى العين، وعارض عدد قليل من المرضى استعمال هذه الحواجز، وقد فضل 4 % منهم فقط عدم استعمال القفازات في حين فضل 10% و 13 % على التوالي عدم ارتداء الكمامات وواقى العين.

= قام الباحث Porter (13) وزملاؤه باستطلاع عن موقف مرضى طب الأسنان في المملكة المتحدة و هونغ-كونغ تجاه مكافحة انتقال العدوى فوجد أن جميع المرضى تقريباً توقعوا من طبيب الأسنان ارتداء قفازات واقية، لكن 73 % منهم فقط توقع من الفريق السنوي ارتداء أقنعة الوجه الواقية، و 40 %

توقع ارتداءهم للنظارات، وقد رأى معظم المرضى أن بعض التدابير وُجدت لمصلحة كل من الفريق الطبي والمرضى.

= في استطلاع للرأي نفذه = وفي دراسة قام بها Mousa (16) على عينة مؤلفة من 460 من مرضى الأسنان المترددين على العيادات الخارجية لطب الأسنان بجامعة الإسكندرية و طنطا و المنصورة، توقع 60 % من المستجوبين ارتداء طبيب الأسنان لقفازات جديدة لكل مريض، في حين توقع 26.5 % ارتداء الطبيب كامامة جديدة لكل مريض، و توقع 24.2 % منهم غسل الطبيب للنظارات بعد كل استعمال

الهدف من هذه الدراسة : Aim of this study

- دراسة وتحليل معلومات مرضى طب الأسنان المراجعين للجامعات السورية الحكومية تجاه بعض تدابير مكافحة انتقال العدوى.
- دراسة العوامل المؤثرة في اهتمام مرضى طب الأسنان بخطر انتقال العدوى إليهم عبر العيادة السنية.

في استطلاع للرأي نفذه Samarnayake (14) وسط (30) مشفى سنياً ومرضى زوار العيادات السنية بشكل عام في منطقة Glasgow وذلك لإحصاء نسبة الوعي والإدراك لموضوع الطرائق الواقية من انتقال العدوى المستخدمة في طب الأسنان، كان هناك 60 % ممن أجري عليهم الاستطلاع يتوقعون من أطباء الأسنان ارتداء القفازات بشكل روتيني، وكانت الأغلبية العظمى من الأشخاص يظنون أن لبس القفازات هو لمصلحة الطبيب نفسه، ولم يمانع معظم الأشخاص بارتداء طبيب الأسنان للقفازات أو الأقفعة خلال المعالجة.

= وفي إحصاء للباحث Yorden (15) وزملائه قدم تقريراً بأن أغلب المرضى يعتقدون بأن ارتداء القفازات والكامامات يجب أن يتم بشكل روتيني، كما وجد أن

المواد والطرائق: Materials and Methods

تم استجواب عينة عشوائية (Random Sample) تتألف من 619 شخصاً (ذكوراً- إناثاً) ومن مختلف الأعمار والثقافات و المهين من مراجعي عيادات كليات طب الأسنان في جامعات دمشق وحلب والبعث وتشرين، وقد تمت مقابلة أفراد العينة في أماكن الانتظار مستخدمين استبياناً يُعطى لكل شخص منهم على حدة وتم شرح مضمون هذا

الاستبيان لهؤلاء المرضى دون التدخل بأرائهم و إجاباتهم. يتألف الاستبيان من سلسلة من الأسئلة تبين الآراء تجاه تدابير مكافحة انتقال العدوى في الممارسة السنية والخطورة المتوقعة لانتقال الخمج خلال المعالجة السنية.

(الاستبيان موجود في الملحق رقم 1) جمعت هذه البيانات وحللت إحصائياً من قبل أستاذ خبير في علم الإحصاء الحيوي وفق اختبار كأي مربع....

• وصف العينة :

الجامعة	العدد	%
جامعة دمشق	300	48.5
جامعة حلب	101	16.3
جامعة تشرين	114	18.4
جامعة البعث	104	16.8

الفئات العمرية	العدد	%
أقل من 10 سنوات	7	1.1
من 11 إلى 20 سنة	185	29.9
من 21 إلى 30 سنة	228	36.8
من 31 إلى 40 سنة	100	16.2
من 41 إلى 50 سنة	55	8.9
من 51 إلى 60 سنة	28	4.5
أكبر من 60 سنة	16	2.6

"آراء المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان وتخوفهم من انتقال الأحماس عبر العيادة السنية "

الجنس	العدد	%
الإناث	276	44.6
الذكور	343	55.4

مستوى الثقافة	العدد	%
أمي	51	8.2
ابتدائية أو إعدادية	199	32.1
ثانوية أو معهد متوسط	105	17.0
جامعية	264	42.7

نوع العمل	العدد	%
عمل يدوي	76	12.3
ربة منزل	142	23.0
حرفي أو مهارة	53	8.6
عمل مكتبي	116	18.7
مهني يحتاج لخبرات عالية	56	9.0
طالب	176	28.4

النتائج و التحليل الإحصائي : The Results and Statistical Analysis

1- العناية بالصحة الفموية لدى المرضى:

هل تعتني بأسنانك على نحو منتظم ؟		
%	No. of subjects	
37.6	233	لا
62.4	386	نعم

و تبعاً للجامعة :

الكلية	هل تعتني بأسنانك على نحو منتظم ؟		العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا			
300	189	111			
100.0	63.0	37.0	%		
101	43	58	العدد	جامعة حلب	
100.0	42.6	57.4	%		
114	72	42	العدد	جامعة تشرين	
100.0	63.2	36.8	%		
104	82	22	العدد	جامعة البعث	
100.0	78.8	21.2	%		
619	386	233	العدد	الكلية	
100.0	62.4	37.6	%		

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	3	28.970	Pearson Chi-Square
			619	No of Valid Cases

"آراء المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان وتخوفهم من انتقال الأحماس عبر العيادة السنوية "

و تبعاً للفئة العمرية نجد :

الكلي	هل تعتني بأسنانك على نحو منتظم؟		العدد	الفئة العمرية
	نعم	لا		
7	5	2	العدد	أقل من 10 سنوات
100.0	71.4	28.6	%	
185	130	55	العدد	من 11 إلى 20 سنة
100.0	70.3	29.7	%	
228	156	72	العدد	من 21 إلى 30 سنة
100.0	68.4	31.6	%	
100	51	49	العدد	من 31 إلى 40 سنة
100.0	51.0	49.0	%	
55	26	29	العدد	من 41 إلى 50 سنة
100.0	47.3	52.7	%	
28	12	16	العدد	من 51 إلى 60 سنة
100.0	42.9	57.1	%	
14	6	8	العدد	من 61 إلى 70 سنة
100.0%	42.9	57.1	%	
2	0	2	العدد	من 71 إلى 80 سنة
100.0	.0	100.0	%	
619	386	233	العدد	الكلي
100.0	62.4	37.6	%	

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	7	29.696	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعاً للجنس نجد:

الكلية	هل تعتني بأسنانك على نحو منتظم؟		العدد	الإناث	الجنس
	نعم	لا			
276	194	82			
100.0	70.3	29.7	%		
343	192	151	العدد	الذكور	
100.0	56.0	44.0	%		
619	386	233	العدد	الكلية	
100.0	62.4	37.6	%		

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	1	13.348	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

"آراء المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان وتخوفهم من انتقال الأحماس عبر العيادة السنية "

و تبعاً للمستوى التعليمي نجد:

الكلية	هل تعتني بأسنانك على نحو منتظم ؟		العدد	نوع الثقافة
	نعم	لا		
51	20	31	العدد	نوع الثقافة
100.0	39.2	60.8	%	
199	103	96	العدد	
100.0	51.8	48.2	%	
105	68	37	العدد	
100.0	64.8	35.2	%	
264	195	69	العدد	جامعية
100.0	73.9	26.1	%	
619	386	233	العدد	الكلية
100.0	62.4	37.6	%	

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	3	36.308	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

2- مواقف المرضى تجاه استخدام طبيب الأسنان للقفازات في العيادة:

%	No . of subjects	هل تشعر بأنه يجب على طبيب أسنانك أن :
76.2	472	يستخدم قفازات جديدة لكل مريض ؟
10.2	63	غسل شامل للقفازات بالمطهرات بين المرضى ؟
13.6	84	استخدام قفازات جديدة عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري ؟

و تبعاً للجامعة نجد:

الكلية	هل تشعر بأنه يجب على طبيب أسنانك أن :			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	استخدام قفازات جديدة عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري	غسل شامل للقفازات بالمطهرات بين المرضى	يستخدم قفازات جديدة لكل مريض			
300	34	35	231	العدد	جامعة دمشق	الجامعة
100.0	11.3	11.7	77.0	%		
101	33	10	58	العدد	جامعة حلب	
100.0	32.7	9.9	57.4	%		
114	7	3	104	العدد	جامعة تشرين	
100.0	6.1	2.6	91.2	%		
104	10	15	79	العدد	جامعة البعث	
100.0	9.6	14.4	76.0	%		
619	84	63	472	العدد	الكلية	
100.0	13.6	10.2	76.3	%		

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	6	51.055	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

"آراء المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان وتخوفهم من انتقال الأحماس عبر العيادة السنية "

و تبعاً للمستوى التعليمي نجد:

الكلية	هل تشعر بأنه يجب على طبيب أسنانك			العدد	أمي	رد الثقافة
	استخدام قفازات جديدة عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري؟	غسل شامل للقفازات بالمطهرات بين المرضى؟	يستخدم قفازات جديدة لكل مريض؟			
51	10	12	29	العدد		
100.0	19.6	23.5	56.9	%		
199	41	24	134	العدد	ابتدائية أو إعدادية	
100.0	20.6	12.1	67.3	%		
105	7	13	85	العدد	ثانوية أو معهد متوسط	
100.0	6.7	12.4%	81.0	%		
264	26	14	224	العدد	جامعية	
100.0	9.8	5.3	84.8	%		
619	84	63	472	العدد	الكلية	
100.0	13.6	10.2	76.3	%		

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	6	38.747	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

3- مواقف المرضى تجاه استخدام طبيب الأسنان لكمامة الوجه في العيادة:

%	No . of subjects	كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يبدل الكمامة بعد كل مريض؟
38.1	236	عندما تبدو ملوثة؟
23.8	147	عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري؟
38.1	236	ببديل الكمامة

و تبعاً للجامعة نجد:

الكلية	كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يبدل الكمامة			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري؟	عندما تبدو ملوثة؟	بعد كل مريض؟			
300	114	81	105			
100.0	38.0	27.0	35.0	%		
101	46	25	30		جامعة حلب	
100.0	45.5	24.8	29.7	%		
114	38	17	59		جامعة تشرين	
100.0	33.3	14.9	51.8	%		
104	38	24	42		جامعة البعث	
100.0	36.5	23.1	40.4	%		
619	236	147	236			
100.0	38.1	23.7	38.1	%	الكلية	

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.05	0.015	6	15.702	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

"آراء المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان وتخوفهم من انتقال الأحماس عبر العيادة السنية "

و تبعاً للمستوى التعليمي نجد:

الكلية	كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يبذل الكفاية			العدد		
	عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري	عندما تبدو ملوثة	بعد كل مريض			
51	18	21	12		أمي	مستوى الثقافة
100.0	35.3	41.2	23.5	%		
199	83	47	69	العدد	ابتدائية أو إعدادية	
100.0	41.7	23.6	34.7	%		
105	36	29	40	العدد	ثانوية أو معهد	
100.0	34.3	27.6	38.1	%	متوسط	
264	99	50	115	العدد	جامعية	
100.0	37.5	18.9	43.6	%		
619	236	147	236	العدد	الكلية	
100.0	38.1	23.7	38.1	%		

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.05	0.011	6	16.486	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

4- مواقف المرضى تجاه استخدام طبيب الأسنان للنظارات الواقية في العيادة:

كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يظهر نظاراته الواقية		العدد	
%			
30.86		191	بعد كل مريض
22.94		142	عندما تبدو ملوثة
46.20		286	عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري

و تبعاً للجامعة نجد:

الكلية	كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يطهر نظاراته الواقية			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري	عندما تبدو ملوثة	بعد كل مريض			
300	146	63	91	العدد	جامعة دمشق	
100.0	48.7	21.0	30.3	%	جامعة دمشق	
101	55	18	28	العدد	جامعة حلب	
100.0	54.5	17.8	27.7	%	جامعة حلب	
114	45	26	43	العدد	جامعة تشرين	
100.0	39.5	22.8	37.7	%	جامعة تشرين	
104	40	35	29	العدد	جامعة البعث	
100.0	38.5	33.7	27.9	%	جامعة البعث	
619	286	142	191	العدد	الكلية	
100.0	46.2	22.9	30.9	%	الكلية	

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.05	0.035	6	13.585	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

"آراء المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان وتخوفهم من انتقال الأحماس عبر العيادة السننية "

و تبعاً للمستوى التعليمي:

الكلية	كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يطهر نظاراته الواقية			العدد			
	عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري	عندما تبدو ملوثة	بعد كل مريض				
51	25	18	8	العدد	أمي	مدرسة الثانوية	
100.0	49.0	35.3	15.7	%			
199	96	48	55	العدد	ابتدائية أو إعدادية		
100.0	48.2	24.1	27.6	%			
105	47	22	36	العدد	ثانوية أو معهد متوسط		
100.0	44.8	21.0	34.3	%			
264	118	54	92	العدد	جامعية		
100.0	44.7	20.5	34.8	%			
619	286	142	191	العدد	الكلية		
100.0	46.2	22.9	30.9	%			

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.086	6	11.084	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

5- مدى تخوف المرضى من انتقال الأحماس إليهم عبر العيادة السننية:

هل تتخوف من انتقال العدوى إليك عند زيارة طبيب الأسنان؟		
%	No . of subjects	
19.71	122	لا أهتم
28.59	177	أهتم قليلاً
51.70	320	أهتم كثيراً

و تبعاً للجامعة نجد:

الكلية	هل تتخوف من انتقال العدوى إليك عند زيارة طبيب الأسنان؟			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	أهتم كثيراً	أهتم قليلاً	لا أهتم			
300	167	71	62			
100.0	55.7	23.7	20.7	%		
101	45	28	28	العدد	جامعة حلب	
100.0	44.6	27.7	27.7	%		
114	61	47	6	العدد	جامعة تشرين	
100.0	53.5	41.2	5.3	%		
104	47	31	26	العدد	جامعة البعث	
100.0	45.2	29.8	25.0	%		
619	320	177	122	العدد	الكلية	
100.0	51.7	28.6	19.7	%		

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	6	28.804	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعاً للفئة العمرية نجد:

الكلية	هل تتخوف من انتقال العدوى إليك عند زيارة طبيب الأسنان؟			العدد	
	أهتم كثيراً	أهتم قليلاً	لا أهتم		
7	3	1	3	العدد	الفئة العمرية
100.0	42.9	14.3	42.9	%	
185	83	66	36	العدد	
100.0	44.9	35.7	19.5	%	
228	140	61	27	العدد	
100.0	61.4	26.8	11.8	%	
100	50	27	23	العدد	
100.0	50.0	27.0	23.0	%	
55	25	10	20	العدد	
100.0	45.5	18.2	36.4	%	
28	14	6	8	العدد	
100.0	50.0	21.4	28.6	%	
14	5	5	4	العدد	
100.0	35.7	35.7	28.6	%	
2	0	1	1	العدد	
100.0	.0	50.0%	50.0	%	
619	320	177	122	العدد	الكلية
100.0	51.7	28.6	19.7	%	

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.001	14	35.367	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعاً للمستوى التعليمي:

الكلية	هل تتخوف من انتقال العدوى إليك عند زيارة طبيب الأسنان؟			العدد		مستوى التعليمي
	أهتم كثيراً	أهتم قليلاً	لا أهتم			
51	19	15	17	العدد	أمي	
100.0	37.3	29.4	33.3	%		
199	83	55	61	العدد	ابتدائية أو إعدادية	
100.0	41.7	27.6	30.7	%		
105	60	33	12	العدد	ثانوية أو معهد	
100.0	57.1	31.4	11.4	%	متوسط	
264	158	74	32	العدد	جامعية	
100.0	59.8	28.0	12.1	%		
619	320	177	122	العدد	الكلية	
100.0	51.7	28.6	19.7	%		

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	6	38.555	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعاً لنوع العمل:

الكلية	هل تتخوف من انتقال العدوى إليك عند زيارة طبيب الأسنان؟			العدد	
	أهم كثيراً	أهم قليلاً	لا أهم		
76	33	19	24	العدد	عمل يدوي ربة منزل حرفي أو مهارة عمل مكتبي مهني يحتاج لخبرات عالية طالب الكلية
100.0	43.4	25.0	31.6	%	
142	69	40	33	العدد	
100.0	48.6	28.2	23.2	%	
53	24	15	14	العدد	
100.0	45.3	28.3	26.4	%	
116	70	28	18	العدد	
100.0	60.3	24.1	15.5	%	
56	35	18	3	العدد	
100.0	62.5	32.1	5.4	%	
176	89	57	30	العدد	
100.0	50.6	32.4	17.0	%	
619	320	177	122	العدد	
100.0	51.7	28.6	19.7	%	

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.05	0.015	10	22.031	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

المناقشة: Discussion

سنوات والمرضى الإناث وحملة الشهادة الجامعية هم الأكثر اعتناء بأسنانهم وهذه النتيجة تعكس أهمية مستوى المعرفة وانعكاسه على السلوك و الوعي الصحي، كما تعكس أن الإناث هن أكثر اهتماماً بالتدابير الصحية من الذكور.

في مجال العناية بالصحة الفموية وجدت هذه الدراسة أن 62.4% من المرضى قد ذكروا بأنهم يفتون بأسنانهم على نحو منتظم، وأن المرضى المراجعين لجامعة البعث والفئة العمرية أقل من عشر

و في مجال رأي المرضى تجاه استخدام طبيب الأسنان للقفازات في العيادة فقد رأى 76.3% من مرضى عينة الدراسة وجوب استخدام الطبيب قفازات جديدة لكل مريض، و شكل هذا الموقف ما نسبته 91.2% من المرضى المراجعين لجامعة تشرين، و ما نسبته 84.8% من حملة الشهادة الجامعية، و إذا قارنا هذه النتيجة مع دراسات أخرى نجد أنها بلغت 79% في دراسة Porter (13)، وبلغت 43% في دراسة Samaranayake و McDonald (14)، و بلغت 86% في دراسة Bowden (17) و بلغت 60% في دراسة Mousa (16) و هذا يشير إلى وعي لا بأس به لدى مرضى عينة هذه الدراسة بالمقارنة مع نتائج البحوث .. وفي مجال رأي المرضى تجاه كمامة الوجه فقد رأى 38.1% من المرضى عينة الدراسة بضرورة استبدال الكمامة بعد كل مريض، وهذه النتيجة بلغت 26.5% في دراسة Mousa (16)، وهي بالمقارنة نسبة جيدة و تدل على اهتمام لا بأس به من قبل مرضى هذه الدراسة بالكمامة القموية لطبيب الأسنان .. وفي مجال رأي المرضى تجاه النظارات الواقية فقد رأى 30.68% ضرورة تطهير النظارات بعد كل مريض، وكانت النسبة الأعلى لدى مرضى جامعة تشرين حيث بلغت 37.7%، و هذه النتيجة بلغت ما نسبته 24.2% في دراسة Mousa (16)، و هنا يظهر مقدار اهتمام المرضى بموضوع ارتداء النظارات مقارنة مع الدراسات الأخرى ولكن يجب متابعة تنقيف المرضى للوصول إلى نسبة أعلى من ذلك من الاهتمام بموضوع تدابير مكافحة العدوى في العيادة السنية. و في مجال تخوف المرضى من انتقال الخمج لهم عبر العيادة السنية فقد عدَّ 51.7% منهم أن هذا الموضوع مهم كثيراً لهم، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة Mousa حيث بلغت 52.8%، كما وجد الباحث Gerbert (18) أن 30% من الشعب في الولايات المتحدة يخشون الإصابة بالإيدز جراء المعالجة السنية. و كان المرضى المراجعون لجامعة دمشق

الاستنتاجات : Conclusions هم الأكثر تخوفاً، و كذلك الفئة العمرية الشابة 21- 30 سنة، كما كان للمستوى التعليمي دور كبير في ذلك حيث تراوح الشعور بالتخوف الكبير من 37.3% لدى المرضى الأميين إلى 59.8% لدى جملة الشهادة الجامعية ومن 43.4% لدى مرضى العمل اليدوي إلى 62.5% لدى المهنيين ذوي الخبرات العالية، و هذا يعكس دور مستوى الثقافة والخبرة في الاهتمام بموضوع انتقال الأحماس عبر العيادة السنية..

يظهر من الدراسة أن المرضى أكثر معرفة بأهمية القفازات من النظارات و الكمادات و ربما يعود ذلك لاعتقادهم خطأ بأن القفازات تؤمن لهم الحماية في حين تؤمن النظارات و الكمادات الحماية للطبيب بشكل أكبر.

المقترحات : Suggestions تقترح هذه الدراسة توجيه وسائل التنظيف الصحي المختلفة لنشر ثقافة السيطرة على الخمج و العمل على ألا تشكل العيادة السنية في ذهنية عموم المرضى المراجعين مصدراً لقلقهم وتخوفهم، كما يجب التركيز على أهمية استبدال طبيب الأسنان القفازات الطبية و الكمامة بعد كل مريض، و كذلك تطهير النظارات بين المرضى.

تشير هذه النتائج إلى آراء مرضى طب الأسنان السوريين في أماكن محددة، و فيما لو أردنا أخذ آراء مماثلة و لكن بشكل واسع، أي على أساس شامل لأرجاء الدولة فإن ذلك يتم تحقيقه بإقامة استطلاعات مشابهة و لكن في أنحاء أخرى من سورية .

References

- 1- Black SS, editor. Disinfection, sterilization, and preservation. Philadelphia: Lippincott Williams & Wilkins, 2001.pp:150-175.4ed
- 2- CDC guidelines for preventing the transmission of *Mycobac-terium tuberculosis* in health-care facilities. 1994. MMWR Morb Mortal Wkly Rep 1994;43(RR-13):1-132.
- 3- CDC immunization of health-care workers: recommendations of the Advisory Committee on Immunization Practices (ACIP) and the Hospital Infection Control Practices Advi-sory Committee (HICPAC). MMWR Morb Mortal Wkly Rep 1997;46(RR-18):1-42.
- 4- CDC Public Health Service guidelines for the management of health-care worker exposures to HIV and recommenda-tions for postexposure prophylaxis. MMWR Morb Mor-tal Wkly Rep 1998;47(RR-7):1-33.
- 5- CDC recommendations for prevention and control of hepatitis C virus (HCV) infection and HCV-related chronic disease. MMWR Morb Mortal Wkly Rep 1998;47(RR-19):1-39.
- 6- CDC recommendations for preventing transmission of human immunodeficiency virus and hepatitis B virus to patients during exposure-prone invasive procedures. Bull Am Coll Surg 1991;76:29-37.
- 7- Cottone JA, Terezhalmay GT, Molinari JA. Practical infection control in dentistry. Philadelphia: Lea & Febiger, 1991.pp:21-32.4ed.
- 8- Crawford JJ. Clinical asepsis in dentistry. United States: RA Kolstad, 1986.pp:62-75.2ed .
- 9- Garner JS. Guidelines for isolation precautions in hospitals. Hospital Infection Control Advisory Committee. Infect Control Hosp Epidemiol 1996;17:53-80.
- 10- Martin MV. Infection control in the dental environment. London: Kavo, 2004.
- 11- Runnells RR. Dental infection control update '88. Utah: IC Publications, 2003.pp:52-71.2ed.
- 12- Maguire B , Gerbert B , Spitsner S . Dental patients , opinions about infection control . journal of dental research , (Abst) , 1989, 68: 298.
- 13- Porter SR et al . Attitude to cross infection measures of UK and Hong Kong patients . British dental journal , 1993,175:245-57.
- 14- Samaranayake LP and McDonald KC . Patient perception of cross infection prevention in dentistry . Oral surgery , Oral medicine and Oral pathology , 1990, 69:427-40.

- 15- Yorden KS . Patients attitudes towards the routine use of rubber gloves in a dental office . Journal of the Indiana Dental Association , 1985,64:25-8.
- 16- Mousa AA et al . Knowledge and attitudes of dental patients towards cross infection control measures in dental practice . Eastern Mediterranean Health Journal, Vol . 3 , No .2,1997.
- 17- Bowden JR et al . Cross infection control , attitudes of patients toward wearing of gloves and masks by the dentist in the United Kingdom in 1987. Oral surgery , oral pathology and oral medicine J , 1989,67(1):45-8.
- 18- Gerbert B, Maguire BT and Spitzer S . Patients attitudes toward dentistry and AIDS . Journal of the American Dental Association, 1989, suppl.1:16s-21s.

ملحق رقم (1)

مواقف المرضى تجاه وسائل الحماية الشخصية لطبيب الأسنان و تخوفهم من انتقال الخمج عبر العيادة السنية

patients attitude toward personal protection procedures applied by dentists and their fear from cross infection in dental practice

رقم الاستمارة () الجامعة ()

- * العمر :..... * الجنس : ذكر () أنثى ()
* نوع الثقافة : أمي () ابتدائية أو إعدادية ()
* ثانوية () جامعية ()
* نوع العمل : عمل يدوي () ربة منزل ()
حرفي / مهارة () عمل مكتبي ()
مهني يحتاج لخبرات عالية ()
1- هل تعتني بأسنانك على نحو منتظم ؟ نعم () لا ()

2- هل تشعر بأنه يجب على طبيب أسنانك أن:

- يستخدم قفازات جديدة لكل مريض: ()
- غسل شامل للقفازات بالمطهرات بين المرضى: ()
- استخدام قفازات جديدة عندما يشعر طبيب الأسنان أن ذلك ضروري: ()
3- كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يبدل الكمامة:
- بعد كل مريض: ()
- عندما تبدو ملوثة: ()
- عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري: ()

4- كم مرة تشعر بأن على طبيب الأسنان أن يطهر نظاراته الواقية :

- بعد كل مريض: ()
- عندما تبدو ملوثة: ()
- عندما يشعر طبيب الأسنان بأن ذلك ضروري: ()

5- هل تتخوف من انتقال العدوى إليك عند زيارة طبيب الأسنان :

- لا أهتم: ()
- أهتم قليلاً: ()
- اهتم كثيراً: ()

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق: 2005/12/21.

تاريخ قبوله للنشر: 2006/5/23.